

تفسير السمرقندي

@ 519 \$ سورة الأعراف مكية وهي مائتان وست آيات \$ \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ \$ سورة الأعراف 1 - 3 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس يعني أنا ا أعلم وأفضل معناه أعلم بأمر الخلق وأفضل الأحكام والأمر والمقادير فليس لي شريك في تدبير الخلق ويقال معناه أنا ا المصور ويقال أنا ا الناصر ويقال أنا ا الصادق .

وروى معمر عن قتادة قال إنه اسم من أسماء القرآن ويقال وهو قسم ! 2 2 ! يعني أن هذا الكتاب أنزل إليك يا محمد ! 2 2 ! أي فلا يقعن في قلبك شك منه يعني من القرآن أنه من ا تعالى والخطاب للنبي صلى ا عليه وسلم والمراد به غيره كقوله ^ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرءون الكتب من قبلك ^ يونس 94 ويقال ! 2 2 ! يعني فلا يضيغن صدرك بتكذيبهم كقوله تعالى ^ لعلك بخع نفسك إلا يكونوا مؤمنين ^ الشعراء 30 والحرج في اللغة هو الضيق .

ثم قال ! 2 2 ! على معنى التقديم يعني كتاب أنزلناه إليك لتنذر به يعني لتخوف بالقرآن أهل مكة ! 2 2 ! يعين عظة للمؤمنين الذين اتبعوك .

ثم قال ! 2 2 ! يعني صدقوا واعملوا بما أنزل علي نبيكم محمد صلى ا عليه وسلم من القرن وبقراه عليكم ! 2 2 ! يعني ولا تتخذوا من دون ا أربابا ولا تعبدوا غيره . ثم أخبر عنهم فقال ! 2 2 ! ما ^ صلة في الكلام ومعناه قليلا تتعظون يعني أنهم لا يتعظون به شيئا قرأ ابن عامر ! 2 2 ! على لفظ المغايبة بالياء وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالتاء على معنى المخاطبة بتشديد الذال والكاف لأن أصله تتذكرون فأدغم إحدى التائين في الذال وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بتخفيف الذال وإسقاط التشديد للتخفيف \$ سورة الأعراف 4